فيتحدث عن الانتباه وعن الذاكرة وعن الميول الفطرية وعن أشياء كثيرة فى علم النفس لكن لا يستطيع هذا العلم أن يعرف طبيعة أو ماهية النفس .. ولكن نعرف أشعة الانكسار وأشعة الانعكاس وبعد الصورة بالنسبة للضوء الساقط عليها ..

فالنفس الانسانية محاولة الوصول الى أغوارها عبث وجنون لأنها من الله والله نفخ فيها من روحه .. وما هى روحه لا أعرف .. فأنا نفخة من روح الله .. فإذا عرفت هذه النفخة عرفت الله ..

❐❐❐

وما نعرفه عن النفس الانسانية أو الروح الانسانية بأن لها مظاهر ولها أوصاف ولها اتجاهات ورغبات ولها منازل تصعد وتهبط منها ..

كل هذه صفات .. فالنفس اللوامة هى صفة شخص يضيق بالرذيلة ويأبى أن ينحدر إليها وإذا مسه شىء منها تغير وتغيظ وحاسب نفسه وارتفع وهى النفس التى أقسم الله بها .

النفس الأمارة بالسوء .. نفس هابطة ..

— النفس المطمئنة هى صفة نفس تقية نقية تخاف بأس الله وعقابه .. وهى لن تستقر وتستريح إلا إذا عادت إلى ربها من قريب ، وصاحب هذه الشخصية مستقر .. لا يكذب ولا يتملق لأنه مطمئن إلى ما عند الله .